

العين

يُقَرِّروا بها عَسَفُوا فَأَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - كَانَ لَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ
الشَّعْرُ .

وقيلَ لرسولِ اللَّهِ - : .

(سَتُبْدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ... وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ) .
فَكَانَ يَقُولُ - : .

(سَتُبْدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ... وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ بِالْأَخْبَارِ) .
فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ النَّصِّفَ الَّذِي جَرَى عَلَى لِسَانِهِ لَا يَكُونُ شِعْرًا إِلَّا بِتَمَامِ النِّصْفِ
الثَّانِي عَلَى لَفْظِهِ وَعَرَوْضِهِ فَالرَّجَزُ الْمَشْهُورُ مِثْلُ ذَلِكَ النَّصِّفِ .
وَقَالَ النَّبِيُّ - فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ : .

(هَلْ أَنْتَ إِلَّا إصْبَعٌ دَمِيئٌ ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيْتِ) .
فَهَذَا عَلَى الْمَشْهُورِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ - : .

(أَزَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ ... أَزَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) .

فَهَذَا مِنَ الْمَنْذُوهِ وَلَوْ كَانَ شِعْرًا مَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ -
يَقُولُ :